مسؤولية المدارس الخاصة عن إجراء البحوث الخارجية في المدارس الخاصة بإمارة رأس الخيمة

دائرة رأس الخيمة للمعرفة

1. المقدمة

يوضح هذا المستند موقف دائرة رأس الخيمة للمعرفة من الطلبات المقدمة من الباحثين الخارجيين لإجراء بحوث في المدارس الخاصة بإمارة رأس الخيمة. كما تحدد مسؤوليات كل مدرسة عند تلقي مثل هذه الطلبات. وتتحمل كل مدرسة خاصة وحدها مسؤولية اتخاذ القرار بشأن السماح بإجراء البحوث الخارجية داخل المدرسة، وضمان أن تكفل تلك البحوث حماية طلبتها وموظفيها وبياناتها وسمعتها.

تدرك دائرة رأس الخيمة للمعرفة أهمية البحوث التربوية عالية الجودة في الارتقاء ودفع عجلة قطاع التعليم الخاص. غير أن دائرة رأس الخيمة للمعرفة والمدارس التابعة لإشرافها تتحملان مسؤولية أساسية تتمثل في صون تعلم الطلبة ورفاههم. ولذلك، يجب ألا تؤدي أي بحوث خارجية إلى عرقلة التجربة التعليمية للطلبة أو الإضرار بها.

تُجري دائرة رأس الخيمة للمعرفة بالفعل بحوثا موسعة جوهرية تسترشد بها في تخطيط السياسات وتصميم البرامج والموارد الداعمة لمنظومة التعليم الخاص. كما تسهم المدارس الخاصة بالفعل بتقديم الوقت والبيانات للمساهمة في هذا العمل. وبناءً عليه، لا ترغب دائرة رأس الخيمة للمعرفة في زيادة عدد الاستبيانات والطلبات التي تتلقاها المدارس من الباحثين الخارجيين. ويجب على المدارس توخي الحيطة والانتقائية، ويجوز لها رفض أي طلب.

لا تتولى دائرة رأس الخيمة للمعرفة مراجعة طلبات الباحثين الخارجيين لإجراء بحوث في المدارس الخاصة برأس الخيمة أو الموافقة عليها. والاستثناء الوحيد من ذلك هو الطلب المقدم من جهة حكومية لتحقيق غرض استراتيجي واضح. وحتى في هذه الحالة، يقتصر تدخل دائرة رأس الخيمة للمعرفة على ما يلزم لتحقيق ذلك الغرض، على أن تُقيّم بعد ذلك أنسب نهج يمكن أن للدائرة أن تتبعه لتنفيذه.

لا يجوز لأي باحث من جهة خارجية أو أي مدرسة افتراض حصوله على موافقة أو تأييد أو إذن من دائرة رأس الخيمة للمعرفة. وبالطبع، إذا كان طلب البحث صادراً عن دائرة رأس الخيمة للمعرفة أو عن جهة حكومية معتمدة، فستوضح دائرة رأس الخيمة للمعرفة ذلك صراحةً في التعميم الموجه إلى جميع المدارس الخاصة.

تحـدد الإرشـــادات التـاليـة مـا يتعين على المـدارس مراعـاتـه قبـل الموافقـة على أي بحـث خارجي، وما يمكن للباحثين الخارجيين توقعه.

2. المسؤوليات والإجراءات

2.1 التواصل الأولي مع المدارس

- تحيل دائرة رأس الخيمة للمعرفة جميع الباحثين الخارجيين الذين يتقدمون إليها بطلبات لإجراء بحوث إلى الموقع الإلكتروني لـدائرة رأس الخيمـة للمعرفـة. ويتيح هـذا الموقع العـام بيانات التواصـــل الخاصـــة بالمدارس الخاصـــة في رأس الخيمة لمن يرغب من الباحثين في الاتصال بإحدى المدارس. والأهم من ذلك أنه يتعين على المدرسة الخاصة التي تقرر النظر في أحد الطلبات أن تطلب من الباحث تقديم مقترح خطي إليها يتضمن ما يلي:
  - **موضـــوع البحث وأهدافه**: تحديد ســـؤال البحث والغرض منه والنتائج والمخرجات المرجوة منه بشكل واضح.
  - **المنهجية**: توضـــيح أســـاليب البحث المراد اســـتخدامها، مثل الاســـتبيانات والمقابلات ومجموعات النقاش المركزة.
  - **المو افقات الجامعية**: تقديم نسخة من موافقة الجامعة الصادرة عن اللجنة الجامعية المختصة بمراجعة المقترحات البحثية.
  - **المشـــاركون**: بيان أعمار الطلبة أو صـــفوفهم الـدراســـية و/أو فئات الموظفين المراد إشراكهم وخصائصهم.
  - **أدوات جمع البيانات**: تحديد الأدوات المســـتخدمة لجمع البيانات، مثل الاســـتبيانات وبرتوكول إجراء المقابلات، وإرفاق نسخة من هذه الأدوات.
  - **خطة تحليل البيانات**: بيان الجهة أو الأشـخاص الذين سـيتولون تحليل البيانات المجمعة، وكيفية إجراء ذلك التحليل.
  - **الاعتبارات الأخلاقية**: معالجة القضـايا والمخاوف الأخلاقية المحتملة وبيان التدابير التي ستُتخذ للحد منها، مثل الموافقة المستنيرة وعدم الكشف عن هوية المشاركين.
  - **الجدول الزمني**: تحديد الإطار الزمني المقترح للمشروع البحثي.
  - **خطة نشـر النتائج**: بيان كيفية تعميم نتائج البحث، مثل النشـر في المطبوعات أو تقديم العروض.

2.2 مراجعة الطلب والمو افقة عليه من قبل المدرسة

- تتحمل المدرسة وحدها مسؤولية مراجعة المقترح واتخاذ القرار بشأن الموافقة عليه. ويجب أن تتحقق المدرسة مما يلي:
  - أن يحقق البحث فائدة واضحة للمدرسة وطلبتها، وأن تكون الفائدة المرجوة منه متناسبة مع الوقت والجهد اللازمين لتنفيذه.
  - أن يلتزم البحث بالمبادئ التوجيهية لأخلاقيات البحث، وأن يحترم ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة وقيمها.
  - ضمان حماية خصوصية الطلبة وأمن البيانات وسريتها.
- يحق للمدرسة طلب إجراء تعديلات على المقترح البحثي أو تقديم معلومات إضافية قبل اتخاذ قرارها، كما يحق لها رفض أي طلب.

2.3 عدم قيام دائرة رأس الخيمة للمعرفة بتسهيل التواصل

- **لن تتولى دائرة رأس الخيمة للمعرفة تسهيل التواصل** بين الباحثين الخارجيين والمدارس، كما لن تقوم بالتوصية بمدارس محددة أو ترشيحها أو تحديدها لإجراء البحوث فيها، باستثناء الحالات الحكومية المشار إليها في المقدمة.
- يتعيّن على المدرسة إبلاغ دائرة رأس الخيمة للمعرفة فوراً عبر البريد الإلكتروني (info@dok.rak.ae) إذا صرح أي باحث خارجي أو لمح بأن دائرة رأس الخيمة للمعرفة قد منحته إذناً أو موافقة أو دعماً لإجراء بحثه. وستتولى دائرة رأس الخيمة للمعرفة حينها متابعة الأمر مع الباحث، وقد تطلب من المدرسة بعد ذلك وقف التعامل معه فوراً.

2.4 المتطلبات الواجب استيفاؤها قبل المو افقة

قبل الموافقة على أي بحث، يجب على المدرسة التأكد مما يلي:

- الحصول على جميع الموافقات اللازمة من قيادة المدرسة و/أو مجلس أمنائها.
- جدولة أنشطة جمع البيانات في أوقات ملائمة للمدرسة والمشاركين.
- ألا تؤدي أنشطة البحث إلى تعطيل وعرقلة البيئة التعليمية.
- حصول كل شخص سيدخل المدرسة على جميع الموافقات الإدارية والتصاريح الأمنية اللازمة، وأن تكون المدرسة قد تحققت منها قبل السماح له بالدخول.

2.5 البحوث التي تشمل الطلبة

- الحصول على موافقة خطية مسبقة من أولياء الأمور أو الأوصياء قبل مشاركة أي طالب، مع توضيح الغرض من البحث وكيفية استخدام البيانات.
- يتعيّن على المدرسة مراجعة جميع الأسئلة وبنود الاستبيانات والأسئلة التوجيهية للمقابلات والأنشطة، وحذف أو تعديل أي محتوى لا يتناسب مع الفئة العمرية للطلبة، أو ينتهك خصوصيتهم، أو لا يحترم ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة وقيمها.
- يجوز للطلبة رفض المشاركة أو الانسحاب في أي وقت دون أن تترتب على ذلك أي تبعات.
- لا يجوز تزويد الباحث بأي معلومات شخصية عن الطلبة أو معلومات تسمح بتحديد هوياتهم دون موافقة المدرسة الخطية، وبما يتوافق مع متطلبات حماية البيانات في دولة الإمارات العربية المتحدة.

2.6 مسؤولية المدرسة والمخاطر المترتبة عليها

- لا توافق دائرة رأس الخيمة للمعرفة على أي بحث تقرر المدرسة السماح بإجرائه، ولا تتحمل أي مسؤولية عن ذلك. وتتحمل المدرسة وحدها مسؤولية قرارها وما يترتب عليه.
- لا تتحمل دائرة رأس الخيمة للمعرفة أي مسؤولية في حال ترتب على الأبحاث التي تمت الموافقة على إجرائها من قبل المدرسة نشر نتائج أو آراء عنها خارجياً، بما في ذلك مواد أو معلومات سلبية، أو في حال ترتب على ذلك أي ضرر بسمعة المدرسة.
- يجب على كل مدرسة إجراء تقييم للمخاطر عند تلقي أي طلب من باحث خارجي، شأنه شأن أي جهة خارجية ترغب في تقديم خدمات إلى المدرسة.
- ينبغي للمدرسة، قبل الموافقة على أي بحث، الاتفاق خطيا مع الباحث بشأن كيفية ذكر اسم المدرسة أو وصفها في أي منشور، وما إذا كانت المدرسة ستطلع على النتائج قبل نشرها.

2.7 جمع البيانات وإدارتها

- يجب أن تتوافق عملية جمع البيانات مع المقترح الذي وافقت عليه المدرسة والمبادئ التوجيهية ذات الصلة بأخلاقيات البحث.
- يتحمل الباحثون مسؤولية ما يلي:

- الحصول على الموافقة من المشاركين، بمن فيهم أولياء الأمور والطلبة بحسب الاقتضاء.
- الحفاظ على سريه البيانات التي تم تجميعها وضمان عدم كشف عن هويه المشاركين واتخاذ التدابير اللازمة لحماية البيانات وتأمينها.
- الاقتصار خلال جمع البيانات على ما يلزم بالضرورة لأغراض البحث.

2.8 مشاركة البيانات والإبلاغ عن النتائج

- يُحظر حظراً باتاً مشاركة البيانات مع أطراف ثالثة دون موافقة خطية صريحة من المدرسة وأصحاب المصلحة المعنيين.
- ينبغي للباحثين إطلاع المدرسة المشاركة على نتائج بحوثهم قبل نشرها.
- لا تتولى دائرة رأس الخيمة للمعرفة مراجعة المنشورات البحثية أو الموافقة عليها، ولا تتحمل مسؤولية محتواها.

3. الضوابط

- يجب أن تحقق المقترحات البحثية فائدة واضحة للمدرسة، وأن تتوافق مع سياساتها والقوانين والقيم المعمول بها في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- يجب أن تكون أساليب جمع البيانات مناسبه للفئات العمرية المستهدفة وان تراعي خصوصيه المشاركين وتحترم حقوقهم.
- يجب على الباحثين الحصول على الموافقة من جميع المشاركين في البحث قبل البدء في جمع البيانات.
- يجب ضمان سرية جمع البيانات التي يتم جمعها وإزالة أي معلومات تكشف عن هوية المشاركين مع حفظها وتأمينها وفقا للتشريعات واللوائح المعمول بها في الدولة.

4. حماية البيانات ومشاركتها

- تتحمل المدارس مسؤولية حماية خصوصية بيانات طلبتها وسريتها، وتحديد البيانات التي يجوز مشاركتها مع الباحثين الخارجيين، إن وجدت.
- يتحمل الباحثون مسؤولية الالتزام بجميع قوانين ولوائح حماية البيانات واجبة التطبيق.

- تتطلب مشاركة البيانات مع أي أطراف خارجية موافقة خطية صريحة من المدرسة وأصحاب المصلحة المعنيين. ولا يجوز مشاركة أي بيانات أو معلومات تخص دائرة رأس الخيمة للمعرفة وغير متاحة للجمهور مع أي باحث دون موافقة خطية من دائرة رأس الخيمة للمعرفة.

5. الامتثال

تاريخ سريان السياسة : يبدأ سريان هذه السياسة اعتباراً من 2 نوفمبر 2026.

تطبيق السياسة والجزاءات: تخضع المدارس التي لا تلتزم بهذه السياسة لإجراءات المساءلة التي تحددها دائرة رأس الخيمة للمعرفة، بما في ذلك العقوبات المحتملة أو التدابير التصحيحية الأخرى. وقد يؤدي عدم الامتثال إلى تدخل دائرة رأس الخيمة للمعرفة وفقاً للتشريعات الاتحادية لدولة الإمارات العربية المتحدة. ويشمل ذلك السماح بإجراء البحوث أو بالدخول إلى المدرسة دون الحصول على الموافقات اللازمة.

مراجعة التحقق من الامتثال: تحتفظ دائرة رأس الخيمة للمعرفة بالحق في إجراء عمليات تفتيش دورية للتحقق من الامتثال وضمان التزام المدارس بهذه السياسة المعتمدة. ويجب على إدارة المدرسة معالجة أي تباينات يتم اكتشافها خلال عمليات التدقيق بشكل فوري ودون تأخير، تفادياً لاتخاذ إجراءات إضافية. كما يجب على المدارس الاحتفاظ بسجل خطي لكل طلب لإجراء بحث خارجي، والقرار المتخذ بشأنه، والموافقات التي تم الحصول عليها.

6. الملاحظات والتحسين

المراجعة السنوية: تجري دائرة رأس الخيمة للمعرفة مراجعة سنوية لهذه السياسة لأخذ الملاحظات بعين الاعتبار، ومعالجة الاحتياجات المستجدة، وضمان مطابقتها مع أحدث المعايير التعليمية والمتطلبات التنظيمية.

آليات تقديم الملاحظات: تُشجَّع إدارات المدارس على تقديم ملاحظاتها بشأن هذه السياسة إلى دائرة رأس الخيمة للمعرفة، دعماً للتحسين المستمر استناداً إلى تجارب المدارس العملية.

7. معلومات الاتصال

للاستفسارات المتعلقة بهذه السياسة، يُرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: info@dok.rak.ae. ولا ينبغي للباحثين الخارجيين استخدام هذا العنوان لطلب الموافقة على البحوث أو الحصول على بيانات المدارس، إذ سيتم توجيههم إلى موقع «قلب رأس الخيمة» الإلكتروني (Heart of RAK).

8. الخاتمة

تؤكد هذه السياسة أن كل مدرسة خاصة تتحمل وحدها مسؤولية اتخاذ القرار بشأن إجراء البحوث الخارجية داخلها، وضمان استيفاء جميع الموافقات وأذونات المشاركة وتدابير الحماية اللازمة. ولا توافق دائرة رأس الخيمة للمعرفة على البحوث الخارجية ولا تشارك بيانات المدارس مع الباحثين، إلا في الحالات المحدودة التي تطلب فيها جهة حكومية ذلك لغرض استراتيجي. ولا تتحمل دائرة رأس الخيمة للمعرفة مسؤولية نتائج البحوث التي توافق عليها المدارس. ويُتوقع من الباحثين الالتزام بمبادئ الخصوصية والنزاهة وأمن البيانات.

9. سجل المراجعات

الرقم المرجعي للسياسة	**RAKDOK-POL-2025-15**
اسم الوثيقة	مسؤولية المدارس الخاصة عن البحوث الخارجية في المدارس الخاصة بإمارة رأس الخيمة
تاريخ النفاذ	2026/11/02
النسخة	02
تاريخ الإصدار	2026/11/02
تاريخ التحديث	-
جهة التحديث	-
تمت المراجعة من قبل	المدير التنفيذي

ملاحظة:

تم إصدار هذه السياسة من قبل وتخضع لرقابة دائرة رأس الخيمة للمعرفة، المشار إليها باسم «الدائرة». ومن المفهوم أن يتم التعامل مع هذه السياسة على أنها سرية، ولا يجوز نسخها. ويُعد أي

إفصـــاح عنهـا، كلياً أو جزئياً، لأي غرض كان، إفصـــاحاً غير مصـــرح بـه مـا لم يتم الحصـــول على موافقـة خطية مسبقة من الدائرة.

DXB01V2611-27

